الشعائر الحسينية

نهضة الحسين عليه السلام المتجددة

الجزء الأول

تقريرا لأبحاث

سماحة السيد ضياء الخباز القطيفي حفظه الله

محفوظة جميع الحقوق

الطبعة الثانية

١٤٤٧هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

أما والله لولا استمرار تلك الشعائر، وقيام أعواد هذه المنابر، واستدامة التوجّع والتفجّع، لانطمست أعلام التشيّع.

المرجع الديني الكبير الشيخ محمّد حسين آل كاشف الغطاء قدس سره

بما أنَّ بقاء الإسلام بالثورة الحسينيّة، وبقاء الثورة الحسينيّة بالشعائر الحسينيّة، فإحياء هذه الشعائر أفضل من جميع الأعمال المستحبّة.

المرجع الديني الكبير السيّد محمّد صادق الروحانيّ قدس سره

مقدّمة الطبعة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على خير خلقه وأشرف بريته محمد وآله الطاهرين، واللعن الدائم المؤبد على أعدائهم أجمعين .

أما بعد :

فإنَّ هذا الكتاب الذي بين يديك – قارئي العزيز – قد سبق وأن طُبع تحت عنوان(الشعائر الحسينية جدلية الأصالة والمعاصرة) سنة ١٤٤١هـ، غير أنَّ الكتاب لمّا نفدت نسخه أو أوشكت على النفاذ، وقد استجدّت العديد من البحوث والمحاضرات المرتبطة بموضوع الكتاب بعد التاريخ المذكور، فقد آثرتُ إدراجها فيه، مع القيام بتصحيحه وتنقيحه .

وها أنا أزفّه إلى القرّاء الكرام، ولا سيّما الخطباءالحسينيّين والإخوة الشعائريّين، راجياً أن يكون مفيداً لهم ، ومقبولاً عند ساداتهم ومواليهم عليهم السلام .

والحمد لله ربّ العالمين

ضياء بن المرحوم السيّد عدنان الخبّاز

القطيف – حيّ الخُزامى

السبت ١٤ / ٦ / ١٤٤٧ هـ

كلمةُ ثناءٍ

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله ربِّ العالمين، وصلّى الله على محمد وآله الطاهرين، واللعنُ الدائم على أعدائهم أجمعين.

وبعد:

فإنني -منذُ عدّةِ سنواتٍ خَلَت- كنتُ ألاحظُ أنَّ مسألة (الشعائر الحسينية) بعنوانها العريض من أكثر المسائل الشيعية إثارة، فلا يكادُ يمرُّ موسمٌ حسينيٌ إلا وتسمعُ جدلًا صاخبًا حول هذه المسألة، واحتدامًا حادًّا حول العديد من جزئياتها، وباعتقادي أنَّ الكثيرَ مِن هذا الجدل لا طائلَ مِن ورائهِ سوى إضعاف هذه الشعائر، والحدّ من تأثيرها وفاعليتها، نظرًا لما لها من آثار وجدانيةٍ ملموسةٍ في الواقع الشيعي وعلى صُعُدٍ مختلفة.

ومن هنا أخذتُ على نفسي أن أضعها في دائرة اهتمامي، وأن أجعلَ لها من منبري نصيباً، فكنتُ تارةً أسعى للتقعيد الفقهي لها وتأصيل مشروعيتها ورجحانها-بما يتناسب مع مستوى الثقافة العامّة - وتارةً أخرى أهتمُّ ببلورة مفاهيمها وتوضيح خفاياها، وتارةً ثالثةً أتصدّى للدفاع عنها ودفع ما أُثيرَ أو يثارُ حولها من الإثارات على اختلافها وتعدّدها، حتى تكوّنت من كلّ ذلك مادةُ هذا الكتاب الذي أضعه اليوم-بكلِّ اعتزاز- بين يدي القارئ العزيز.

وقد انبرى للعمل عليه قُرَّةُ عيني الأعزّ، وسرورُ قلبيَ الأغلى: مهدي بن الأخ العزيز الحاج عبد العزيز العبكري (أدامهما الله ووفقهما)، فبذلَ في ذلك جهودًا كبيرةً ومضنية، حيثُ قرّرَ مطالبه بفهمهِ الرصين، وصاغها بقلمهِ الجميل، وبوّبها بذوقهِ الرائق، ووثّقها بتتبّعهِ الفائق، وقد اختصر عليَّ بذلك مهمّةَ تصحيحها وتنقيحها وإتمام نواقصها، فللّهِ تعالى درُّه، وعليه أجره.

وإني في الوقت الذي أباركُ له فيه هذه المواهب والقابليات، أسأل الله ﷻ أن يأخذ بيدهِ نحو المزيد، ويديم له التوفيق للعلم والعمل، إنه تعالى جوادٌ كريم.

كما وأسأله تعالى أن يتفضّل عليَّ وعليهِ بقبول هذا القليل، وأن يكتبنا بهِ في أنصار سيِّد الشهداء الحسين عليه السلام ومحيي شعائره، ويرزقنا بهِ شفاعة وليّه الحسين عليه السلام يومَ الفزع الأكبر، ويُثبِّت لنا بهِ قدَمَ صِدقٍ عِندَه مع الحسين وأصحابهِ (عليهِ وعليهم السلام)، وأن لا يفرِّق بيننا وبينهم طرفةَ عينٍ أبدًا.

والسلامُ على الحسين، وعلى عليِّ بنِ الحسين، وعلى أولادِ الحسين، وعلى أصحابِ الحسين

وآخرُ دعوانا أن الحمدُ للهِ ربِّ العالمين

ضياء السيّد عدنان الخباز القطيفي

الإثنين ٨/ ١٠/ ١٤٤١ هـ

يوم ذكرى فاجعة هدم أضرحة أئمة البقيع عليهم السلام

مقدِّمة المقرِّر

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمّدٍ وآله الطيّبين الطاهرين، واللعن الدائم المؤبّد على أعدائهم أجمعين أبد الآبدين.

أمّا بعد، فإنَّ الصراع بين الحقّ والباطل قد بدأ مذ خلق الله ﷻ العقلَ والجهلَ وجنودَهما، وقد جعل من جنود العقل: اليقين والتسليم، ومن جنود الجهل: الشكّ والترديد[1]، وهكذا أمسى دأب أهل الجهل والضلال نشر الشبهات بين الناس، وتشكيكهم في ثوابتهم، تحت شعار (التجديد ومواكبة العصر)، و(تنقية التراث)، و(تصحيح مسار المعارف الدينيّة).

وحيث كان سيّد الشهداء عليه السلام زجاجةَ المصباح النبوي[2]، وكانت

---

(١) ورد عن الإمام الصادق عليه السلام: «**إنَّ الله عزّ وجلّ خلق العقل... ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جندًا، فلما رأى الجهل ما أكرم الله به العقل وما أعطاه أضمر له العداوة، فقال الجهل: يا رب هذا خلق مثلي خلقته وكرمته وقويته وأنا ضده ولا قوة لي به فأعطني من الجند مثل ما أعطيته، فقال: نعم فإن عصيت بعد ذلك أخرجتك وجندك من رحمتي. قال: قد رضيت. فأعطاه خمسة وسبعين جندًا، فكان مما أعطى العقل من الخمسة والسبعين الجند: الخير وهو وزير العقل، وجعل ضده الشر وهو وزير الجهل، والإيمان وضدّه الكفر... والتسليم وضدّه الشكّ**» [الكافي: ج١، ص٢١].

(٢) عن الإمام الصادق عليه السلام: «**في قول الله تعالى: ﴿الله نور السماوات والأرض مثل نوره كمشكاة﴾ فاطمة ﴿فيها مصباح﴾ الحسن ﴿المصباح في زجاجة﴾ الحسين**» [الكافي: ج١، ص١٩٥].

نهضتُه المباركة العلّةَ المبقية لشريعة جدّه المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم من ناحية، وكانت الشعائر الحسينية – من ناحية أخرى – سببَ بقاء هذه النهضة غضّةً طريّةً في نفوس المؤمنين؛ فلا غرو في أن يستهدف أئمة الكفر وأشياع الضلالة هذه الشعائر[١]، ويشكّكوا في أصالتها وشرعيتها، ويطعنوا في جدوائيتها وفاعليتها، ويستخفّوا بمختلف طقوسها ومظاهرها، ويجتهدوا في تنفير الناس منها وإبعادهم عنها.

ولكن من لطف الله سبحانه وتعالى بعباده أن جعل في كلّ خلفٍ من هذه الأمّة المرحومة علماء ضياؤهم اليقين، ودليلهم سمت الهدى[٢]، ينفون عن أديان الناس تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين[٣]، ويرابطون في الثغر الذي يلي منه إبليس وعفاريته، فيمنعونهم عن الخروج على ضعفاء المؤمنين[٤].

---

(١) عن السيّدة زينب عليها السلام: «**وينصبون لهذا الطف علمًا لقبر أبيك سيد الشهداء عليه السلام، لا يدرس أثره ولا يعفو رسمه على كرور الليالي والأيام، وليجتهدن أئمة الكفر وأشياع الضلالة في محوه وتطميسه، فلا يزداد أثره إلا ظهورًا وأمره إلّا علوًّا**» [بحار الأنوار: ج٢٨، ص٥٧].

(٢) عن أمير المؤمنين عليه السلام: «**وإنَّما سمّيت الشبهة شبهة لأنَّها تشبه الحقّ، فأما أولياء الله فضياؤهم فيها اليقين، ودليلهم سمت الهدى**» [شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج٢، ص٢٩٨].

(٣) عن النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم: «**في كلّ خلف من أمّتي عدل [عدول] من أهل بيتي ينفي [ينفون] عن هذا الدين تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين**» [بحار الأنوار: ج٢٣، ص٣٠].

(٤) عن الإمام الصادق عليه السلام: «**علماء شيعتنا مرابطون في الثغر الذي يلي إبليس وعفاريته، يمنعونهم عن الخروج على ضعفاء شيعتنا، وعن أن يتسلط عليهم إبليس وشيعته النواصب، ألا فمن انتصب لذلك من شيعتنا كان أفضل ممن جاهد الروم والترك والخزر ألف ألف مرة، لأنه يدفع عن أديان محبينا، وذلك يدفع عن أبدانهم**» [الاحتجاج للشيخ الطبرسي: ج٢، ص١٥٥].

ومن هؤلاء: سماحة العلّامة السيّد ضياء الخبّاز القطيفي – دام محفوفًا بألطاف المولى – الذي أخذ على عاتقه مسؤولية الدفاع عن المنظومة الدينية، من خلال المنبر الحسيني الشريف، فأصبح منبره منارًا يستضيء به المؤمنون، ويأخذون منه معالم دينهم، ويرسّخون من خلاله عقائدهم ومفاهيمهم.

وقد تناول –في جملة ما تناوله منبريًّا– موضوع (الشعائر الحسينيّة) بالبحث من جهات متعدّدة، في مناسبات مختلفة، وعلى مدى سنوات متمادية[1]، مثبتًا أصالتها وأهمّيتها، ودافعًا الشبهات المثارة حول شرعيّتها وفلسفتها، ببيانٍ علميٍّ رصينٍ، وأسلوبٍ واضحٍ سلسٍ.

وهذا الكتاب الذي بين يديك –قارئي العزيز– عبارة عن تقريرٍ لحوالي أربعين محاضرة منبرية، ألقاها سماحة السيّد الضياء –دام ضياؤه– على مدى ما يقارب عشرين عامًا من العطاء الحسيني المتدفّق، نُظِمَت في سلكٍ واحدٍ وعقدٍ فاردٍ، وقُسِّمَت إلى سبعة فصول:

- **الفصل الأول**: الشعائر الحسينية موضوعًا وحكمًا.
- **الفصل الثاني**: أدلّة استحباب الشعائر الحسينيّة.
- **الفصل الثالث**: في رحاب شعيرة البكاء.
- **الفصل الرابع**: في رحاب شعيرة المآتم الحسينيّة.
- **الفصل الخامس**: في رحاب المنبر الحسيني.
- **الفصل السادس**: في رحاب شعيرة الزيارة.
- **الفصل السابع**: أضواءٌ على بعض الشعائر.

(١) لقد جرت عادة سماحة السيّد في كلّ عام على تخصيص أوّل ليلتين أو ثلاث –وكذلك ليلة الحادي عشر– من شهر محرّم الحرام للحديث عن شخصيّة الإمام الحسين عليه السلام ومقاماته الشامخة، أو نهضته المباركة، أو شعائره المقدّسة، كما أنّه قد عقد في العشرة الثانية من عام ١٤٣٤هـ سلسلةً حول فقه الشعائر الحسينيّة.

وقد انتهيتُ من تحريرها في يوم السبت الموافق ٣ شعبان من عام ١٤٤١هـ من الهجرة النبوية الشريفة، المصادف لذكرى ميلاد سيّد الشهداء عليه السلام، والقطيف تحت الحجر الصحّي، والمؤمنون محرومون من الاحتفاء بمناسبات أهل البيت عليهم السلام طوال شهرَي رجب وشعبان، بسبب انتشار فيروس (كورونا – كوفيد ١٩) واجتياحه مختلف بقاع المعمورة، فصار الناس حبيسي ديارهم، وعُطِّلَت الأسواق والمحلّات، ومُنِعَت التجمّعات، وأُغْلَقَت المساجد والحسينيّات.

فنسأل الله سبحانه وتعالى بالحسين الوجيه، وجدّه وأبيه، وأمّه وأخيه، والتسعة المعصومين من ذرّيته وبنيه عليهم السلام، أن يتقبّل هذا اليسير بأحسن القبول، وينفع به المؤمنين، ويرزقنا شفاعة الحسين عليه السلام يوم الورود، ويثبّت لنا عنده قدمَ صدقٍ، ويرفع عنّا هذا البلاء، ويديم علينا نعمة الأمن والأمان، ويعيدنا على مثل هذه الأيام في حالٍ أفضل من هذه الحال، إنّه سميع الدعاء قريب مجيب.

يوم السبت ٣ شعبان ١٤٤١هـ

ذكرى ميلاد الإمام الحسين عليه السلام

الفهرس

الفهرس

مقدّمة الطبعة الثانية ٧
كلمةُ ثناءٍ ٩
مقدِّمة المقرِّر ١١

المدخل: خلود القضية الحسينيّة

مدخلٌ في خلود القضية الحسينية ١٧
الجهة الأولى: أضواءٌ على الكلمة الزينبية ١٧
الحقيقة الأولى: أبدية القضية الحسينية وخلودها. ١٧
العامل الأول: المظهرية لنور الله تعالى. ١٨
العامل الثاني: عالمية المنفعة. ١٩
العامل الثالث: الاقتران بدين الحقّ. ١٩
الحقيقة الثانية: اهتمام قوى الضلال بطمس القضية الحسينية. ٢٠
الحقيقة الثالثة: انتصار القضية الحسينيّة في معترك المواجهة. ٢٤
دور المؤمنين في انتصار القضية الحسينيّة ٢٤
الدور الأول: إقامة المآتم الحسينية والمحافظة على الحضور فيها.. ٢٤
الدور الثاني: المساهمة في تفعيل الشعائر الحسينية ٢٥
الدور الثالث: تربية الأسرة على التفاعل مع مأساة الحسين عليه السلام. ٢٦
الدور الرابع: عولمة النهضة الحسينية. ٢٧
الجهة الثانية: علاقة الشعائر بخلود القضيّة الحسينيّة. ٢٨
النقطة الأولى: طبيعة العلاقة بين النهضة الحسينية والشعائر الحسينية ٢٨

الأمر الأول: فلسفة محوريّة شعائر الحسين عليه السلام. ٢٨
الأمر الثاني: بيان الغاية التي من أجلها نهض الإمام الحسين عليه السلام.... ٢٨
الأمر الثالث: حاجة الموجودات الممكنة إلى علّة إبقائية. ٢٩
عودًا على بدء ٣٠
النقطة الثانية: وجه متمّمية الشعائر الحسينية للنهضة الحسينية ٣٠
الوجه الأول: حفظ الدين بحفظ معالمه العامّة ٣٠
الوجه الثاني: فرز خطّ الحق عن خطّ الباطل. ٣٢
الوجه الثالث: إلهاب الحماسة الدينيّة..... ٣٣
الجهة الثالثة: عناصر القوّة في الشعائر الحسينية ٣٧
العنصر الأول: الثواب الجزيل والعطاء العظيم. ٣٧
تحليل (نفس المهموم لظلمنا تسبيح) ٣٨
العنصر الثاني: تلبية الحاجات المختلفة للإنسان. ٤٠
العنصر الثالث: محورية المظلومية..... ٤١
وقفةٌ مع الشبهات المثارة حول الشعائر ٤٢

الفصل الأول :الشعائر الحسينيّة موضوعاً وحكماً

البحث الأول: مفهوم الشعائر الحسينيّة وضوابطها ٤٧
الجهة الأولى: أضواءٌ على آية الشعائر..... ٤٧
النقطة الأولى: بيان صلاحية آية الشعائر للتقعيد. ٤٧
إشكاليّة السياق..... ٤٩
دفع الإشكال..... ٥٠
النقطة الثانية: دفع إشكالية التوقيفية عن آية الشعائر ٥٤
الأمر الأول: بيان المقصود من مصطلح التوقيفية..... ٥٤

الأمر الثاني: الدليل على توقيفيّة الشعائر ٥٥
الدليل الأول: توقيفيّة العبادات ٥٥
الدليل الثاني: الحصر القرآني..... ٦٠
الجهة الثانية: الضابطة الفقهية للشعائر الحسينيّة. ٦٣
العنصر الأول: حسينيّة الهدف. ٦٤
وقفةٌ مع إشكاليّة شعاريّة التباكي ٦٥
التصوّر الصحيح لشعيرة التباكي ٦٦
العنصر الثاني: حسينية المضمون. ٦٨
الأمر الأول: اقتران الحسين عليه السلام بالحزن والتفجّع. ٦٩
الأمر الثاني: القاسم المشترك بين الشعائر الحسينيّة. ٦٩
العنصر الثالث: حسينية الشكل والصورة. ٧٢
الأمر الأول: حرمة الغناء والألحان اللهوية في الشعائر الحسينية. ٧٢
الأمر الثاني: حرمة استعمال الآلات اللهوية في الشعائر الحسينية. ٧٣
البحث الثاني: الشعائر الحسينية في لائحة التشريع ٧٧
البند الأول: وجوب المحافظة على ديمومتها. ٧٧
الناحية الأولى: ناحية الجوهر والحقيقة ٧٧
الناحية الثانية: ناحية الأثر العملي..... ٧٨
وقفة مع مسألة الشهادة الثالثة ٧٨
موقف علماء الطائفة من محاولات إضعاف الشعائر ٨٠
البند الثاني: حرمة توهينها وإهانتها. ٨٢
الجهة الأولى: الدليل على حرمة توهين الشعائر. ٨٢
الجهة الثانية: محقِّقات التوهين..... ٨٣

البند الثالث: حاكمية الأحكام الثانوية عليها..... ٨٦
العنوان الأول: الضرر..... ٨٧
النقطة الأولى: معنى قاعدة (لا ضرر)..... ٨٧
النقطة الثانية: علاقة الشعائر الحسينية بقاعدة (لا ضرر)..... ٨٨
العنوان الثاني: وهن المذهب..... ٩٤
الوقفة الأولى: بيان المقصود من توهين المذهب..... ٩٤
الوقفة الثانية: موهنيّة الشعائر الحسينيّة للمذهب..... ٩٧
الوقفة الثالثة: المرجع في الحكم بالتوهين..... ١٠٤
الوقفة الرابعة: الحاكم عند اختلاف العرف..... ١٠٥
البحث الثالث: وقفاتٌ مع ظاهرة السجال الشعائري **١٠٩**
الوقفة الأولى: أسباب ظاهرة السجال الشعائري..... ١٠٩
السبب الأول: اختلاف الرؤية الفقهية..... ١٠٩
السبب الثاني: ظاهرة اختراق الشعائر الحسينية..... ١١٠
الجهة الأولى: التعريف بمشروع الاختراق..... ١١٠
الجهة الثانية: سرّ تعرّض الشعائر الحسينيّة لمحاولات الاختراق.. ١١٣
من نماذج محاولات الاختراق..... ١١٥
الجهة الثالثة: كيفيّة مواجهة مشروع الاختراق..... ١١٧
الوقفة الثانية: خطورة ظاهرة السجال الشعائري..... ١٢٤
الأثر الأول: إضعاف التلاحم الشيعي..... ١٢٤
الأثر الثاني: توهين الشعائر الحسينية المباركة..... ١٢٥
الأثر الأول: الأثر الإعلامي..... ١٢٥
الأثر الثاني: الأثر التعبوي..... ١٢٦

الأثر الثالث: الأثر الإيماني. ١٢٦
الوقفة الثالثة: نقد مبرّرات ظاهرة السجال الشعائري ١٢٧
المبرّر الأول: النهي عن المنكر..... ١٢٧
المبرِّر الثاني: إرشاد الجاهل ١٢٨
المبرِّر الثالث: تنبيه الغافل. ١٢٩
المبرِّر الرابع: الإلزام بحكم الحاكم الشرعي..... ١٣١
نتيجة البحث ١٣٢
البحث الرابع: عراقة تاريخ الشعائر الحسينيّة ١٣٥
الجهة الأولى: استعراض الشعائر التي سنّها الأنبياء عليهم السلام. ١٣٥
الشعيرة الأولى: شعيرة البكاء. ١٣٥
الشعيرة الثانية: شعيرة الجزع ١٣٦
الشعيرة الثالثة: شعيرة الندبة ١٣٨
الشعيرة الرابعة: شعيرة المواساة ١٣٩
الجهة الثانية: فلسفة اهتمام الأنبياء بالشعائر الحسينية..... ١٣٩
البعد الأول: البعد التكويني..... ١٣٩
البعد الثاني: البعد التشريعي..... ١٤١
البعد الثالث: البعد المستقبلي. ١٤٣
الجهة الثالثة: دفع شبهة اشتراك الشعائر الحسينيّة مع شعائر مسيحيّة .. ١٤٤
الجواب عن الشبهة ١٤٥
وقفةٌ مع دعوى شريعتي رجوع بعض الشعائر إلى الدولة الصفويّة... ١٤٧

الفصل الثاني: أدلّة استحباب الشعائر الحسينيّة

مقدمة **١٥٥**
نزاهة الشعائر الحسينية عن شائبة البدعة **١٥٥**
النقطة الأولى: وجه انحصار حقّ التشريع بالله تعالى ١٥٦
أ- الملاك الأول: ملاك الخالقيّة. ١٥٦
ب - الملاك الثاني: ملاك المالكيّة. ١٥٧
ج- الملاك الثالث: ملاك العالميّة ١٥٧
النقطة الثانية: ضابطة التشريع المحرّم ١٥٩
العنصر الأول: إدخال ما ليس من الدّين فيه أو إخراج ما هو منه عنه. ١٥٩
العنصر الثاني: نسبة ذلك إلى الدّين ١٥٩
النقطة الثالثة: كيفيّة استيعاب الشريعة للشعائر المستجدّة ١٦٢
القسم الأول: الأدلّة الخاصة ١٦٣
القسم الثاني: الأدلّة العامة. ١٦٤
روايات (يحزنون لحزننا) نموذجًا ١٦٨
وقفةٌ مع إشكاليّة عدم ممارسة المعصوم عليه السلام للشعائر المستحدثة **١٦٩**
العنوان الأول: الجزع على الحسين عليه السلام ١٧١
الوقفة الأولى: حقيقة الجزع. ١٧٢
إشكالٌ ودفعٌ ١٧٥
الوقفة الثانية: حكم الجزع ١٧٧
القسم الأول: الجزع المحرّم ١٧٧
القسم الثاني: الجزع المكروه. ١٧٧
القسم الثالث: الجزع المستحبّ. ١٧٩

الوقفة الثالثة: معالجة معارضة روايات الجزع بالنهي الحسيني ١٨١
الوقفة الرابعة: شمول استحباب الجزع لسائر المعصومين عليهم السلام ١٨٣
الوجه الأول: إلغاء الخصوصيّة. ١٨٤
الوجه الثاني: تصريح الروايات.....١٨٥
الوقفة الخامسة: الضابطة في تحديد مصاديق الجزع. ١٨٧
أقسام موضوعات الأحكام الشرعية ١٨٧
وقفة مع مسألة المشي على الجمر ١٨٩
نتيجة البحث.....١٨٩
العنوان الثاني: إحياء أمر أهل البيت عليهم السلام ١٩٣
الوقفة الأولى: المقصود بالأمر ١٩٣
المعنى الأول: الطلب الصادر منهم من باب المولوية أو الإرشاد. ١٩٣
المعنى الثاني: ولاية أهل البيت عليهم السلام ١٩٤
الوقفة الثانية: المقصود من إحياء الأمر.....١٩٦
الجواب الأول: الإحياء الإبقائي لا الإحياء الإحداثي.....١٩٦
الجواب الثاني: الإحياء الذكري لا الإحياء التكويني ١٩٧
الوقفة الثالثة: ارتباط إحياء الأمر بالشعائر الحسينية المباركة ...١٩٩
الوجه الأول: سعة العنوان.....١٩٩
الوجه الثاني: تطبيق المعصوم عليه السلام. ٢٠٠
العنوان الثالث: مواساة أهل البيت عليهم السلام ٢٠٣
الجهة الأولى: المواساة مقصدٌ من مقاصد الشريعة المقدسة ٢٠٤
الأمر الأول: معنى المواساة.....٢٠٤
الأمر الثاني: معنى مقاصد الشريعة ٢٠٤

الجهة الثانية: رجحان المواساة في الشعائر الحسينية.....٢٠٧
الطائفة الأولى: ما دلّ على استحباب زيارة الحسين عليه السلام على الهيئة التي قُتِل عليها.....٢٠٧
الطائفة الثانية: ما دلّ على مواساة الأنبياء عليهم السلام للحسين عليه السلام قبل مقتله.....٢٠٨
الطائفة الثالثة: ما دلّ على مواساة المعصومين عليهم السلام وأصحابهم للحسين عليه السلام.....٢١٠
الجهة الثالثة: النتائج المترتّبة على رجحان عنوان المواساة.....٢١١
النتيجة الأولى: لزوم قصد عنوان المواساة والتوجّه إليه.....٢١١
النتيجة الثانية: تأسيس قاعدة فقهية كلّية.....٢١٣
النموذج الأول: التطبير.....٢١٣
النموذج الثاني: الإمساك عن الطعام والشراب في يوم عاشوراء.. ٢١٨
النتيجة الثالثة: لزوم الاهتمام بالشعائر المحقّقة لعنوان المواساة. ٢٢٦
النموذج الأول: شق الجيوب ٢٢٦
النموذج الثاني: الصرخة ٢٢٧

الفصل الثالث: أضواءٌ على شعيرة البكاء

البحث الأول: أهمية شعيرة البكاء في منظومة الشعائر الحسينية ٢٣١
النقطة الأولى: منهج الشارع في مقام بيان أهمية الأشياء. ٢٣١
الأسلوب الأول: أسلوب المُنبِّه الكيفي. ٢٣١
الأسلوب الثاني: أسلوب المُنبِّه الكمّي. ٢٣٢
النقطة الثانية: بيان منبّهات أهمية شعيرة البكاء. ٢٣٣
الأسلوب الأول: التنبيه الكمّي. ٢٣٣

الأسلوب الثاني: التنبيه الكيفي. ٢٣٣
المضمون الأول: بكاء الأنبياء عليهم السلام. ٢٣٣
المضمون الثاني: جعل التباكي بدلًا. ٢٣٤
المضمون الثالث: عظمة الثواب. ٢٣٥
النقطة الثالثة: النتائج المترتبة على إثبات أهمّية شعيرة البكاء. ٢٣٦
النتيجة الأولى: ضرورة التفاعل مع مأساة الحسين عليه السلام عن طريق البكاء. ٢٣٦
النتيجة الثانية: ضرورة اقتران الشعائر الحسينيّة بشعيرة البكاء. ٢٣٦
البحث الثاني: دفع الشبهات عن روايات ثواب شعيرة البكاء ٢٣٩
الإشكال الأول: إشكال الإغراء. ٢٤١
الجواب عن الإشكال الأول..... ٢٤١
أ/ الجهة الأولى: الجهة النقضية ٢٤١
ب/ الجهة الثانية: الجهة الحَلّية. ٢٤٢
الإشكال الثاني: عدم التناسب بين حجم العمل وحجم الجزاء. .. ٢٤٤
الجواب عن الإشكال الثاني ٢٤٤
١/ الإجابة الأولى: التقييد الأزماني. ٢٤٤
مناقشة الإجابة الأولى..... ٢٤٥
٢/ الإجابة الثانية: التفريق بين المعادلة الإلهية والمعادلة البشرية .. ٢٤٧
٣/ الإجابة الثالثة: ضرورة ملاحظة العناوين المترتبة على العمل.. ٢٤٨
الإشكال الثالث: مشابهة روايات البكاء لعقيدة الفداء المسيحي. .٢٥٠
الجواب عن الإشكال الثالث ٢٥٠

البحث الثالث: وقفة مع تحليل العرفاء لروايات ثواب البكاء. ٢٥٣
الوقفة الأولى: بيان مرتكز نظرية البهجة. ٢٥٤
النقطة الأولى: الفرق بين العلم الإفاضي والعلم الاكتسابي ٢٥٤
النقطة الثانية: شروط العلم الإفاضي ٢٥٥
الشرط الأول: التخلية والتحلية.....٢٥٦
الشرط الثاني: مطابقة التخلية والتحلية للشريعة المقدسة. ..٢٥٦
النقطة الثالثة: مخالفة نظرية البهجة لتعاليم الشريعة المقدّسة....٢٥٨
الوقفة الثانية: بيان وجه المغالطة في نظرية البهجة.....٢٥٩
البحث الرابع: فلسفة الحزن اليعقوبي ومعطياته الحسينية.....٢٦١
الجهة الأولى: استنطاق رؤية القرآن لمسألة البكاء على الأولياء. ...٢٦١
١/ مسألة الفقه المقارن: رجحان تجديد الحزن والبكاء على الأولياء. . ٢٦٢
نتيجة هذه المقدّمات ٢٦٤
إشكالٌ ودفعٌ ٢٦٤
٢/ مسألة الفقه الخاص: رجحان البكاء الضرري على الحسين عليه السلام. ٢٦٥
المقدمة الأولى: سريان حكم البكاء اليعقوبي لشريعتنا.....٢٦٦
المقدّمة الثانية: ضررية الحزن اليعقوبي. ٢٦٨
نتيجة المقدّمتين ٢٧١
وقفةٌ تحليليّةٌ مع بكاء المعصوم دمًا ٢٧١
الجهة الثانية: بيان فلسفة البكاء برؤية قرآنية.....٢٧٧
الأمر الأول: البكاء على الأولياء المظلومين عبادةٌ من العبادات. ٢٧٧
الأمر الثاني: البكاء على الأولياء نافذةٌ من نوافذ الفرج الإلهي. .٢٧٨
الأمر الثالث: البكاء على الأولياء المظلومين وسيلةٌ لتخليد الحدث. ٢٧٩

الجهة الثالثة: بيان معطيات قصة الحزن اليعقوبي.....٢٨١
أ/ المعطى الفكري: عدم التنافي بين صناعة الحزن والإبداع. ...٢٨١
مناقشة هذه الإثارة.....٢٨١
ب/ المعطى العقائدي: عدم التنافي بين استمرارية الحزن والتسليم. ٢٨٣
مناقشة هذه الإثارة.....٢٨٤
ج/ المعطى الولائي: رجحان البكاء على غيره من العبادات ...٢٨٥
الفهرس.....٢٨٧

الشعائر الحسينية

نهضة الحسين عليه السلام المتجددة

الجزء الثاني

تقريرًا لأبحاث

سماحة السيد ضياء الخباز القطيفي حفظه الله

الفهرس

الفصل الرابع: في رحاب شعيرة المآتم الحسينية

البحث الأول: تاريخ نشأة المآتم الحسينية ٧
المقدمة الأولى: معنى المشروع..... ٨
المقدمة الثانية: العلاقة بين خطابات المعصومين عليهم السلام..... ٩
عودًا على بدء ٩
الركائز للمأتم الحسيني ١٠
الركيزة الأولى: وضع الأهداف..... ١٠
الركيزة الثانية: الدراسة والتخطيط ١١
الخطة الأولى: وضع العناصر الرئيسية للمآتم الحسينية ١١
الخطة الثانية: تحديد العوامل المساعدة. ١٣
الوسيلة الأولى: تطبيع المأتم الحسيني بطابع الحزن ١٣
الوسيلة الثانية: توفّر المآتم على عناصر الإثارة..... ١٤
الوسيلة الثالثة: وضع المحفّزات لمقيمي المآتم. ١٦
الركيزة الثالثة: الإدارة والإشراف. ١٧
الموقف الأول: إقامتهم عليهم السلام للمآتم الحسينية ١٧
الموقف الثاني: دعمهم عليهم السلام للمآتم الحسينية ١٨
الموقف الثالث: إشرافهم عليهم السلام على المآتم الحسينية..... ١٨
البحث الثاني : آداب المآتم الحسينية..... ٢١
الجهة الأولى: اهتمام الشارع المقدّس بتقنين آداب الأمكنة. ٢١

الأدب الأول: الاشتغال بالذكر. ٢٢
الأدب الثاني: الاستئذان ٢٣
الأدب الثالث: اجتناب اللغو من الكلام ٢٣
الأدب الرابع: عدم رفع الصوت في محضر المعصوم عليه السلام ٢٣
الجهة الثانية: فلسفة تقنين الشارع لآداب الأمكنة ٢٦
الغرض الأوّل: التنبيه على حرمة الأمكنة. ٢٦
الغرض الثاني: حفظ رمزية الأمكنة ٢٨
الأمر الأول: ثبوت الدلالات الرمزيّة للأمكنة..... ٢٨
الأمر الثاني: أهمّية الدلالة الرمزية بأهمّية مرموزها. ٢٨
الأمر الثالث: اهتمام الشارع بحفظ الدلالات الرمزيّة. ٢٩
الجهة الثالثة: بيان آداب المآتم الحسينية وسبل تفعيلها..... ٢٩
القوّة الأولى: قوّة العقل ٣٠
القوّة الثانية: قوّة القلب ٣١
القوّة الثالثة: قوّة الجوارح ٣٢
البحث الثالث: خصوصيّات المآتم الحسينيّة في الروايات ٣٥
الرواية الأولى: رواية الفضيل بن يسار. ٣٧
المقدمة الأولى: معنى المجالس ٣٧
المقدمة الثانية: ماهيّة المجالس التي يحبّها المعصوم عليه السلام ٣٧
عودةٌ إلى فقه الرواية..... ٣٨
الأمر الأول: معنى حب المعصوم عليه السلام ٣٨
الأمر الثاني: كاشفيّة حب المعصوم عليه السلام ٣٩
الأمر الثالث: ما يترتّب على حب المعصوم عليه السلام ٤٠

الرواية الثانية: لم يمت قلبه يوم تموت القلوب..... ٤١
الأمر الأول: معنى القلب في الرواية ٤١
الأمر الثاني: معنى موت القلوب. ٤٢
الأمر الثالث: وقت موت القلوب ٤٢
الرواية الثالثة: رواية ابن شبيب..... ٤٥
المطلب الأول: كيفيّة الإعداد للتفاعل مع موسم عاشوراء. ٤٥
العنصر الأول: التهيئة الروحية. ٤٦
المكسب الأول: تعميق روح الإخلاص. ٤٧
المكسب الثاني: إيجاد حالة الانكسار ورقّة القلب..... ٤٧
العنصر الثاني: الاستثارة العاطفية للنفس. ٤٨
المثير الأول: زمن الحدث..... ٤٩
المثير الثاني: كيفية الحدث..... ٥٠
المثير الثالث: شخصية الحدث..... ٥٠
المثير الرابع: أثر الحدث. ٥١
المطلب الثاني: بيان مصاديق التفاعل مع موسم عاشوراء..... ٥١
الوجه في عدم الاكتفاء بالضابطة الكلّيّة..... ٥٣
١/ النكتة البلاغية: التنبيه على أهمية الأفراد والمصاديق .. ٥٣
٢/ النكتة الفقهيّة: التّنبيه على المصداق الخفي..... ٥٤
تطبيق هاتين النكتتين على الشعائر الأربع ٥٤
المصداق الخفي الأول: لعن قتلة الحسين عليه السلام. ٥٥
المصداق الخفي الثاني: تمنّي الكينونة مع الحسين عليه السلام .. ٥٦
الرواية الرابعة: رواية مسمع بن عبد الملك. ٥٨

السر الأول: برنامج التفاعل مع قضية الحسين عليه السلام. ٥٨
الخطوة الأولى: الاستذكار..... ٥٩
الخطوة الثانية: التوجع. ٥٩
الخطوة الثالثة: الاستعبار..... ٦٠
السر الثاني: العلاقة بين الشعائر الحسينية والرحمة الإلهية..... ٦١
السر الثالث: تعدّد آثار الشعائر الحسينية. ٦٢
البحث الرابع: هوية المآتم الحسينية في دعاء الندبة ٦٥
المقدمة الأولى: القيمة الاعتبارية لدعاء الندبة. ٦٥
المقدمة الثانية: الهدف من دعاء الندبة. ٦٧
الجهة الأولى: عرض الشعائر التي حثّ عليها الدعاء. ٦٨
الشعيرة الأولى: البكى «فليبكِ الباكون». ٦٨
الشعيرة الثانية: الندبة «وإياهم فليندب النادبون». ٦٩
الشعيرة الثالثة: ذرف الدموع «ولمثلهم فلتذرف الدموع». ... ٦٩
معنى تشبيه الذنوب بزبد البحر ٧٠
الشعيرة الرابعة: الصراخ «وليصرخ الصارخون». ٧١
الشعيرة الخامسة: الضجيج «ويضجّ الضاجّون». ٧١
الشعيرة السادسة: العجيج «ويعجّ العاجّون». ٧٢
الجهة الثانية: طولية هذه الشعائر وتراتبيّتها. ٧٢
الجهة الثالثة: تحليل طلب الوصف من المتّصفين به. ٧٣
الجواب الأوّل: إلفات النظر للمتعلّق الأجدر والأولى ٧٤
الجواب الثاني: طلب الترقّي من المرتبة الأدنى إلى المرتبة الأعلى.... ٧٤

الجـــواب الثالث: عدم رضا الإمـــام عليه السلام إلّا باتّصاف شـــيعته بهذه الصفات ٧٥
البحث الخامس: لغة المآتم هل هي لغة ضعفٍ أم قوّةٍ؟ ٧٧
الوقفة الأولى: لغة المظلومية لغة وحيانية. ٧٧
نماذج قرآنية ٧٨
نماذج روائية ٨٠
الوقفة الثانية: أبعاد القوّة في لغة المظلومية ٨١
البُعْد الأول: البُعْد الإعلامي ٨١
البُعْد الثاني: البُعْد العاطفي ٨٢
فلسفة العلاقة العاطفيّة مع سيّد الشهداء عليه السلام: ٨٣
البُعْد الثالث: البُعْد التعبوي ٨٥
البُعْد الرابع: البُعْد العقائدي. ٨٦
الوقفة الثالثة: وقفة مع حرب المفاهيم. ٨٧
البحث السادس: المآتم وشرف الخدمة الحسينيّة ٩١
الجهة الأولى: عنوان الخدمة بين التنصيص والاختراع ٩١
اللســـان الأول: بيان أنَّ عنوان الخدمة مـــن عناوين الشرف والفخر والاعتزاز ٩١
اللسان الثاني: الحثّ على الاتّصاف بهذا العنوان ٩٢
الجهة الثانية: حقيقة الخدمة ٩٤
الأمر الأول: سعة الخدمة الحسينية ٩٥
الأمر الثاني: محورية الإخلاص ٩٦
الأمر الثالث: الإتقان. ٩٩

الجهة الثالثة: لماذا نخدم الحسين عليه السلام؟ ١٠٠
الباعث الأول: أداء واجب الشكر..... ١٠٠
الباعث الثاني: نصرة الحسين عليه السلام ١٠١
الباعث الثالث : تحقيق الغاية الوجوديّة ١٠١
الباعث الرابع: التشرّف التكاملي ١٠٢
البحث السابع: وقفاتٌ مع سنّة الإطعام في المآتم الحسينيّة..... ١٠٥
النتيجة المترتّبة على كون الإطعام الحسيني سنّةً خاصّةً ١٠٧
النقطة الأولى: تبعية الأحكام الشرعيّة للمصالح والمفاسد. ١٠٨
النقطة الثانية: الجهة المخوَّلة في ترجيح المستحبّات على بعضها... ١٠٩
عودةٌ إلى دعوى تقديم وجوه البرّ على الإطعام ١١٠
البحث الثامن: وقفةٌ مع مكتسبات الموسم العاشورائي ١١٣
الجهة الأولى: ما هي مكتسبات عاشوراء؟ ١١٣
المكتسب الأول: المكتسب الجزائي ١١٣
النوع الأول: إفاضة الثواب. ١١٣
النوع الثاني: دفع العقاب..... ١١٤
المكتسب الثاني: المكتسب المعرفي. ١١٤
المكتسب الثالث: المكتسب العاطفي..... ١١٥
المكتسب الرابع: المكتسب السلوكي..... ١١٥
المكتسب الخامس: المكتسب المعنوي. ١١٦
الجهة الثانية: كيف يحافظ الإنسان على المكتسبات العاشورائية؟ ..١١٦
الخطوة الأولى: اليقظة والتنبّه للمخطّط الشيطاني..... ١١٧
الخطوة الثانية: المراقبة..... ١١٧

الخطوة الثالثة: استمرار العلاقة مع الحسين عليه السلام ١١٨
الخطوة الرابعة: التدوين والتوثيق.....١٢٠
الخطوة الخامسة: التفكر في سرّ اللذة الروحية ١٢٠
الخطوة السادسة: التفكّر في فلسفة التغيير السلوكي ١٢٢

الفصل الخامس: في رحاب المنبر الحسيني

البحث الأول: أطروحة تجديد المنبر الحسيني بين الرفض والقبول ١٢٧
النقطة الأولى: أهمية المنبر الحسيني. ١٢٨
النقطة الثانية: مناقشة دعوى احتياج المنبر الحسيني للتجديد. ١٣٠
أ/ المقدمة الأولى: بيانُ المقصود من مصطلح (التجديد). ١٣٠
ب/ المقدمة الثانية: أهداف المنبر الحسيني.....١٣٢
الهدف الأول : بيان المفاهيم الدينية للأئمة في الفقه والعقيدة والسلوك. ١٣٢
الهدف الثاني: صيانة الفكر الشيعي عن الانحراف.....١٣٣
الهدف الثالث: ترسيخ مبدأ التولّي والتبرّي.....١٣٤
ج/ المقدمة الثالثة: متى نحتاج إلى التجديد؟ ١٣٦
عودًا على بدء ١٣٦
البحث الثاني: إضاءاتٌ على الشعر المنبريّ ١٣٩
الزاوية الأولى: أهمّية إنشاء الشعر في أهل البيت عليهم السلام ١٣٩
١/ المنبِّه الأول: كثرة الأحاديث الشريفة ١٣٩
٢/ المنبِّه الثاني: العطاء الأخروي الجزيل. ١٤٠
٣/ المنبِّه الثالث: التأييد بروح القُدس ١٤٠
٤/ المنبّه الرابع: اهتمام الملائكة المقرّبين باستماع الشعر الولائي .. ١٤٢

الزاوية الثانية: شمول الاستحباب للشعر الشعبي.....١٤٣
الزاوية الثالثة: نقد إشكالية الكذب في الشعر المنبريّ. ١٤٥
البحث الثالث: فقه المنبر الحسيني ١٥٣
الملف الأوّل : حكم النياحة تكليفاً ووضعاً ١٥٥
١ / الجهة الأولى : معنى النياحة ١٥٥
٢ / الجهة الثانية : معالجة إشكالية النياحة ١٥٧
٣ / الجهة الثالثة : حكم النياحة وضعاً ١٦٦
إشكالاتٌ حول صحّة المعاملة على النياحة ١٦٦
١ . الإشكال الأوّل : دلالة الروايات على كراهة كسب النائحة .. ١٦٦
الإجابة عن الإشكال الأوّل ١٦٧
٢ . الإشكال الثاني : النياحة استئكال بأهل البيت عليهم السلام ١٦٨
الإجابة عن الإشكال الثاني ١٦٨
٣ . الإشكال الثالث : منافاة الإخلاص ١٦٩
الإجابة عن الإشكال الثالث ١٦٩
الملف الثاني : حكم التصوير الفني لأحداث كربلاء ١٧١
تمهيد ١٧١
المحور الأول : آلية لسان الحال. ١٧٢
١) الجهة الأولى : حقيقة لسان الحال ١٧٢
١ . النقطة الأولى : إنّ لسان الحال – في قبال لسان المقال.. ١٧٢
٢. النقطة الثانية : إنَّ لسان الحال قسمان ١٧٣
٢) الجهة الثانية : مشروعية لسان الحال ١٧٤
أ . الدليل الأوّل : القرآن الكريم ١٧٤

مناقشةُ الدليل الأوّل ١٧٦
ب . الدليل الثاني : تقرير المعصوم عليه السلام ١٧٧
ج . الدليل الثالث : استعمال المعصوم عليه السلام لآليّة لسان الحال . ١٨١
٣) الجهة الثالثة : شروط الاستفادة من آلية لسان الحال ١٨٢
٤) الجهة الرابعة : معالجة إشكاليات الاستفادة من آلية لسان الحال ١٨٥
أ . الإشكاليّة الأولى : الكذب ١٨٥
الإجابة عن الإشكالية الأولى ١٨٥
ب – الإشكاليّة الثانية : ضياع الحقيقة ١٨٦
الإجابة عن الإشكاليّة الثانية ١٨٦
الإجابة عن الإشكاليّة الثالثة ١٨٧
المحور الثاني : آلية المبالغة. ١٨٨
الملف الثالث : منهج التعاطي مع الأخبار الكربلائية ١٩١
١) الجهة الأولى : ضوابط التعامل مع الخبر الكربلائي ١٩١
المحطّة الأولى : منهج النقل وضوابطه ١٩١
أ . الأول : التفريق بين عنواني : النقل والتحقيق ١٩١
ب . الثاني : إنَّ لكلٍ من العنوانين – النقل والتحقيق – منهجاً يختصُّ به ١٩٢
تنبيهٌ حول المقصود من (الكتب المعتبرة) في توجيهات المرجعية ١٩٤
المحطّة الثانية : ثمرة النقل بغير تحقيق.....١٩٥
المحطّة الثالثة : تجنب الفقهاء للنفي المطلق ١٩٦

١ . السيد الخوئي قدس سره ١٩٧
٢. السيّد السبزواري قدس سره ١٩٧
٣. السيّد البهشتي قدس سره ١٩٧
٤. السيد السيستاني دام ظله ١٩٨
٢) الجهة الثانية: مناقشة التفصيل بين المقاتل المتقدمة والمقاتل المتأخرة ١٩٨
اعتماد فقهاء الطائفة قدس سرهم على مقاتل المتأخرين ٢٠٣
٣) الجهة الثالثة : الموقف من الأخبار الشفاهية ٢٠٦
١ – السيّد أبو القاسم الخوئي قدس سره ٢٠٧
٢ – السيّد السيستاني دام ظله ٢٠٧
٣ – الشيخ الميرزا جواد التبريزي قدس سره ٢٠٨
٤ – السيد محمد سعيد الحكيم قدس سره ٢٠٩
٥ – الشيخ لطف الله الصافي قدس سره ٢٠٩

الفصل السادس: في رحاب شعيرة الزيارة

البحث الأول: أهمية شعيرة الزيارة في منظومة الشعائر الحسينية ٢١٣
الأسلوب الأول: التنبيه على أهمّية المزور..... ٢١٣
الأسلوب الثاني: المنبِّه الكمّي..... ٢١٦
الأسلوب الثالث: المنبِّه الكيفي..... ٢١٦
المضمون الأول: اهتمام الملائكة بزيارة الحسين عليه السلام..... ٢١٧
المضمون الثاني: اهتمام الأنبياء والأئمة عليهم السلام بزيارة الحسين عليه السلام .. ٢٢٠
المظهر الأول: اهتمامهم بزيارة الحسين عليه السلام. ٢٢٠
المظهر الثاني: اهتمام الأنبياء والأئمة عليهم السلام بزوار قبر الحسين عليه السلام. ٢٢٢

المضمون الثالث: الآثار التكوينية لزيارة الحسين عليه السلام ٢٢٣
معنى أنَّ أيام زائر الحسين عليه السلام لا تحتسب من عمره ٢٢٤
التوجيه الأول: مدّ العمر بمقدار أيام الزيارة.....٢٢٥
التوجيه الثاني: الطيّ الزماني.....٢٢٥
البحث الثاني: دفع الشبهات عن روايات ثواب شعيرة الزيارة ٢٢٧
الشبهة الأولى: مخالفة روايات الثواب للمسلّمات العقائدية ٢٢٧
نقد هذه الشبهة (معنى زيارة الله في عرشه).....٢٢٨
المقدمة الأولى: بيان المقصود من الزيارة. ٢٢٩
المقدمة الثانية: بيان معنى العرش. ٢٣٠
المعنى الأول: الملك. ٢٣٠
المعنى الثاني: العلم.....٢٣١
المعنى الثالث: العالم.....٢٣١
المعنى الرابع: منطقة مقدّسة في السماء.....٢٣٢
نتيجة المقدّمتين ٢٣٤
الشبهة الثانية: تهافت روايات الثواب.....٢٣٦
نقد هذه الشبهة ٢٣٧
المنشأ الأول: اختلاف حال الزائرين. ٢٣٧
المنشأ الثاني: اختلاف مستوى الزيارة. ٢٣٨
المنشأ الثالث: اختلاف وقت الزيارة. ٢٣٨
المنشأ الرابع: اختلاف وسيلة الزائر في زيارة الحسين عليه السلام. ٢٣٩
تساؤلاتٌ على هامش البحث.....٢٤١
التســاؤل الأول: هل زيارة الحسين عليه السلام يوم عرفة مقدَّمة على الحجّ

المستحبّ؟..... ٢٤١
التساؤل الثاني: هل زيارة الحسين عليه السلام أفضل من الحجّ الواجب؟ .. ٢٤٢
التساؤل الثالث: تساؤلٌ حول مضمون إحدى روايات الزيارة. ٢٤٥
البحث الثالث: معادلة النيّة والثواب في زيارة سيّد الشهداء عليه السلام ٢٤٧
النقطة الأولى: بيان المقصود من معادلة النيّة والثواب ٢٤٧
الركيزة الأولى: تنوّع الثواب بتنوّع النيّات.....٢٤٧
النية الأولى: زيارة الحسين عليه السلام احتسابًا. ٢٤٧
النية الثانية: زيارة الحسين عليه السلام محبّة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته عليهم السلام. ٢٤٨
النية الثالثة: زيارة الحسين عليه السلام تشوّقًا له. ٢٤٨
الركيزة الثانية: امتياز الثواب المترتّب على الانضمام عن الثواب المترتّب على الانفراد. ٩٤٢
النقطة الثانية: الفوائد المترتبة على معادلة النية والثواب في زيارة الحسين عليه السلام. ٢٥١
الفائدة الأولى: الفائدة الحديثية ٢٥١
الفائدة الثانية: الفائدة المعرفية ٢٥٢
الفائدة الثالثة: الفائدة السلوكية العملية.....٢٥٣
البحث الرابع: تأمّلات في دعاء الإمام الصادق عليه السلام لزوّار الحسين عليه السلام ...٢٥٥
المحور الأوّل: بيان عناصر الإثارة في الرواية. ٢٥٦
العنصر الأوّل: صحّة السند صحّةً عاليةً. ٢٥٦
العنصر الثاني: ورود الدعاء في حال سجود الإمام عليه السلام.....٢٥٧
العنصر الثالث: قرن الإمام عليه السلام للزوّار بنفسه المباركة في الدعاء. . ٢٥٨

العنصر الرابع: قربيّة نيّة إغاظة أعداء الشعائر. ٢٥٨
وقفة مع ظاهرة الاستهزاء بالشعائر الحسينية ٢٥٩
المحور الثاني: بيان مضامين الرواية. ٢٦١
القسم الأول: الفاتحة..... ٢٦١
السؤال الأول: لماذا افتتح الإمام عليه السلام كلامه بالتوسّل؟ ٢٦١
السؤال الثاني: لماذا اختار الإمام هذه الفقرات الخمس ليتوسّل بها في المقام؟ ٢٦٢
القسم الثاني: الموضوع. ٢٦٣
فلسفة الدعاء للأجزاء ٢٦٥
القسم الثالث: الخاتمة ٢٦٥
عظمة هذا المضمون..... ٢٦٦

الفصل السابع: أضواءٌ على بعض الشعائر

الشعيرة الأولى: إعلان الحداد..... **٢٧١**
الوجه الأول: سيرة المتشرّعة. ٢٧٣
الوجه الثاني: حديث نزع السواد..... ٢٧٤
الوجه الثالث: الحزن لأحزان آل محمّد عليهم السلام. ٢٧٥
الوجه الرابع: إحياء الإسلام. ٢٧٧
الشعيرة الثانية: لبس السواد..... **٢٧٩**
النقطة الأولى: حكم لبس السواد في الشريعة المقدسة. ٢٧٩
التوجيه الأول: عدم حجّية الروايات الناهية. ٢٨٠
التوجيه الثاني: ظهور النهي في الإرشاد. ٢٨٠
التوجيه الثالث: اختصاص الروايات الناهية بفترة زمنية معيّنة... ٢٨١

النقطة الثانية: استحباب لبس السواد في العزاء الحسيني. ٢٨٣
القسم الأول: الأدلّة الخاصّة ٢٨٣
القسم الثاني: الأدلّة العامّة ٢٨٥
الشعيرة الثالثة: اللطم ٢٨٩
النوع الأول: الأدلة الخاصة ٢٩٠
الدليل الأول: رواية خالد بن سدير ٢٩٠
الدليل الثاني: فعل الفاطميات..... ٢٩١
النوع الثاني: الأدلة العامة ٢٩٣
الشعيرة الرابعة: الندبة ٢٩٥
النقطة الأولى: أهمية شعيرة الندبة. ٢٩٥
المنبِّه الأول: نصّ أهل البيت عليهم السلام على هذه الشعيرة بالخصوص. . ٢٩٥
المنبِّه الثاني: حرص أهل البيت عليهم السلام على إحياء هذه الشعيرة. ..٢٩٦
المنبِّه الثالث: ذيوع هذه الشعيرة بين الشيعة في زمن المعصومين عليهم السلام. ٢٩٦
النقطة الثانية: حقيقة الندبة. ٢٩٧
العنصر الأول: العنصر اللفظي. ٢٩٨
العنصر الثاني: العنصر المضموني..... ٢٩٨
العنصر الثالث: العنصر الصوتي. ٢٩٨
مصادر الكتاب ٣٠١
الفهرس..... ٣٢٧